

## 71 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي ) اعتقاد علي

### المديني ( الشیخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

و قبل ان نشرع في القراءة احب ان انبه الى ان اكثرا ما ورد في سياق عقيدة علي ابن المدين التالية اكثرا جاء في عقيدة الامام ابن احمد الامام احمد السابقة. ووجه المشابهة والله اعلم - 00:00:00

ان آآ او على وجه المشابهة يرد في عدة احتمالات. الاحتمال الاول الجلال علي بن المدين لامام احمد رحمه الله مما جعله مع انه اكبر منه وهو شیخه مما جعله - 00:00:19

يأخذ بعقبته بحروفها او ان الاثنين الامام احمد وعلي ابن المديني قبله كل منهم اخذ بعقيدة من سلف من ائمة الدين وتشابه السياق بسماع احدهما من الاخر او بسماع ما ورد عن احدهما وسياق الاخر عنه او بما يشبهه. لذلك نجد وجهة تشابه كبير جدا حتى - 00:00:37

الالفاظ والعبارات والمعاني في كثير مما سيرد في سياق هذه العقيدة تفضل اخي العزيز الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:01:05

علي ابن المديني ومن نقل عنه ممن ادركه من جماعة السلف. اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا محمد جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن عبد الله بن حفص بن غياث النخاخ - 00:01:25

قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن احمد قال سمعت ابا عبدالله محمد بن بسطام يقول سمعت سهل ابن محمد قرأها على علي بن عبد الله ابن جعفر المديني. قال له قلت اعزك الله - 00:01:45

سنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها او يؤمن بها لم يكن من اهلها. الايمان بالقدر خيره ثم تصديق بالاحاديث والايامن بها لا يقال لها ولا كيف؟ انما هو التصنيف - 00:02:05

اخواننا في التعليق ساختصر التعليق بحيث اعلق على بعض العبارات التي تحتاج الى تعليق ولا نسلك ما كنا نسلك السابق من اه الوقوف على كل فقرة نظرا لتشابه اه كلام الامام علي بن المديني كلام الامام احمد - 00:02:25

وقد سبق التعليق عليه. لكن هناك بعض العبارات تحتاج الى ايضاح نقف عندها. قوله ولا يقال لها؟ ولا كيف؟ يعني لا يجوز للمسلم ان يتوقف في ما جاء عن الله تعالى وعن - 00:02:45

صلى الله عليه وسلم على سبيل الشك ولا الاعتراض اما على سبيل الاستزاده من العلم او على سبيل الاستبابة وبيان الشرح او بيان المعنى او الاستبابة من المعنى فهذا امر لا حرج فيه بل هو مطلوب شرعا. فالمسلم اذا استشكل في اي امر من الامور التي تتعلق بالنصوص الشرعية عليه ان يسأل - 00:03:00

وعليه ان يبحث ان تمكن انما المنهي عنه السؤال على سبيل الشك او الاعتراض. بم او كيف او نحوه؟ نعم. هو التصديق بها والايامن بها وان لم يعلم الحديث ويلغه عقله. فقد كفي ذلك واحكم عليك الايمان. اذا لم يتمكن من فهم - 00:03:28

معلم من معاني النصوص فعليه ان يسلم لان الله كفاه ذلك. بل عليه ان يسلم ولا حساب عليه ولا اثم اذا لم يدرك او لم يفهم شيئا من النصوص. فعليه التسليم وهذا غاية المطلوب من المسلم. نعم. فقد - 00:03:53

ذلك واحكم عليه الايمان به والتسليم. مثل حديث زيد ابن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق مصدق ونحوه من الاحاديث

المأثورة عن الثقات. يعني بذلك اذا جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

وجب على المسلم ان يصدق ويسلم. ولذلك جاء وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالصادق المصدوق في في معرض الرواية عنه او في معرض اسناد الخبر عنه. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم خبره كله صدق. فهو صادق - [00:04:33](#)

بذاهه والله صدقه وصدقه العقلاه وتصدقته الفطر السليمة. فهو صادق مصدق وعلى هذا فخبره صدق وامره لابد ان يمثلي ولذلك يجب على المسلم ان يمثلي ويسلم. نعم. ولا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم - [00:04:53](#)

والكلام في القدر وغيره من السنة مكرهه. ولا يكون صاحبه وان اصحاب السنة. ولا يكون صاحب وان اصحاب السنة بكلامه من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم. ويؤمن بالايام. والقرآن يقصد - [00:05:13](#)

لذلك يؤمن بالايام العبارة مترادفة. يقصد انه ينبغي على المسلم ان يؤمن باصول الايمان وبروازيم الايمان وبمعنى الايمان الشرعي يؤمن بمعنى الايمان الشرعي الذي هو التصديق والتسليم وبمعنى ايضا الايمان بتعريف - [00:05:33](#)

الذي هو اعتقاد وقول وعمل. نعم. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله عز وجل ليس ببيان من وليس منه شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه احد - [00:05:53](#)

هذا وقوله لتضعف طبعا هذا كلام المديني للسائل الذي سأله عن السنة. وقال هذا الوقت في في ظرف انتشرت فيه بدعة القول بخلق القرآن. حتى ظعف اهل الحق او كادوا ان يضعفوا لولا ان ينبر - [00:06:13](#)

قال الامام احمد رحمة الله. فكاد ان يضعف اهل الحق بان يبيّنوا الحق. لشهرة القول بالبدعة. وظهورها وقيامها على وكثيرا ما يضعف الناس اذا حملت السلطة شيئا من الباطل او امرت شيئا من الحق - [00:06:33](#)

فقليل من الناس تكون عنده الشجاعة فيجرؤ على قول الحق. فلذلك يقول لا تضعف ان تقول ليس في مخلوق بمعنى لا تنهز فقل الحق ما دام استبأ. نعم. والايام بالميزان يوم القيمة يوزن العبد - [00:06:53](#)

لا يزن جناح بعوضة يوزن اعمال العباد كما جاءت به الايمان به والتصديق والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. يعني بذلك ان وزن العباد يوم القيمة ليس باعتبار اجسامهم انما انما باعتبار اعمالهم - [00:07:13](#)

فمن عمل خيرا ثقلت موازينه. ومن لم يعمل خيرا او عمل شرا خفت موازينه. نعم. وان الله عز وجل يكلف العباد يوم القيمة ويحاسب قبل ان نخرج من الفقرة الماضية يقول والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته - [00:07:33](#)

اقصد بترك المجادلة اي ترك مجادلة المعرض عن الحق. الصاد عن دين الله او المصر على بدعته. المصر على خطأ لا يجادل لانه ليس في جدال ثمرة. اما الانسان الجاهل او الذي يبعث يبحث يبحث عن الحق. او الذي - [00:07:53](#)

عليه الامور التبس عليه الحق بالباطل او اقتدى بغير قدوة عن جهل فهذا مجادلته لبيان الحق له امر مشروع وهي المجادلة بالتالي هي احسن. نعم. وان الله عز وجل يكلم العباد يوم القيمة ويحاسبهم ليس بينهم وبين - [00:08:13](#)

بيّنه ترجمان الايمان بذلك والتصديق. والايام بالحوظ ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر. انيته كعدد نجوم السماء على ما جاء في الاثر ووصف ذلك ثم الايمان بذلك. والايام بعذاب القبر. ان هذه الامة تفتن في - [00:08:33](#)

قبورها وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتيه منكر ونکير كيف شاء الله عز وجل. وكما الايمان بذلك والتصديق. والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وارجاع قوم من النار - [00:09:03](#)

بعدما احترقوا وصاروا فحما. اخراج قوم من النار بعد ما احترقوا اه هو فرع عن عن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم تشمل انواعا كما هو معروف. اعظمها شفاعته عليه الصلاة والسلام - [00:09:23](#)

اه جميع الخلائق ان يفصل الله بينهم للحساب بعد ان يحشروا زمانا طويلا فيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى وهي المقام محمود الذي لا يكون الا له عليه الصلاة والسلام. لا يشاركه في احد من الخلق ابدا. وايضا من اعظم شفاعات النبي - [00:09:43](#)

صلى الله عليه وسلم شفاعته لاهل الكبائر من امته. وهي التي اشار اليها في هذه الفقرة. وان كان اخراج قوم من النار بعدما احترقوا يشمل اهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن غيرهم. لانه ثبت ان لي ملائكة شفاعة. وان للنبيين والمرسلين -

00:10:03

شفاعات في بعض اقوامهم من اهل الكبائر. اذا فالشفاعة وهي اخراج اكواخ من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. هذه شفاعة اهل اي الذين ماتوا على غير الشرك الاكبر. من الموحدين اتباع الرسل. نعم. والايام بشفاعة النبي - 00:10:23

صلى الله عليه وسلم واخراج قوم من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء. انما هو الايمان به والتصديق. والايام بان المسيح الدجال - 00:10:43

مكتوب بين عينيه كافر للاحاديث التي جاءت فيه الايمان بان ذلك كائن. وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله بباب لد والايام قول وعمل على سنة واصابة ونية على سنة واصابة ونية - 00:11:03

في اول فقرة الايمان بالمسيح الدجال. اه ربما يجد بعضكم ممن لديه نسخة انه كتب المسجد وهي كلمة صحيحة وردت الدجال وصف بوصفين بالمسيح وبالمسيح اما وصفه بالمسيح فلانه ممسوخ الخلقة وممسوخ العقيدة. اما وصفه بالمسيح فلانه يسبح في الارض. نعم - 00:11:23

وايضا في اخر الفقرة قال والايام قولها وعمل على سنة واصابة ونية. يقصد ان القول والعمل لا يصح. الا اذا توفرت هذه الشروط اولا ان يكون صالحها يعني على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هدي السلف الصالح. وثانيا ان يكون صواب - 00:11:53

اي موافق لمراد الله تعالى. والثالث ان يكون على نية وهي الاخلاص. اخلاص العمل لله عز وجل فاذا شابه شيء فالمشوب لا يقبل. نعم. والايام يزيد وينقص واكمel المؤمنين ايمانا - 00:12:13

احسنهم خلقا. وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو سافر وقد حل قتله بارك الله نقف عند هذا الحد لان الفقرات التالية متميزة في موضوعات اخرى - 00:12:33

فيها ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك. كل ذلك مبني على الاثار الصحيحة - 00:12:53

والاثار الصحيحة. وعلى اجمالي وعلى اجماع ائمة الهدى. هذا الامر لا ليس بمحل خلاف على الاطلاق ان خيار الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. ثم من سير ذكرهم وقد يرد الخلاف في تقديم او تأخير البعض. في - 00:13:13

من ستائي اسماؤهم نعم ثم من بعد الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي وطلحة والزبير وعمر عبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام. كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله - 00:13:33

الله عليه وسلم. ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحيانا احيانا يقرر هذا الاصل بذكر الاربعة الخلفاء الراشدين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:13:53

واحيانا يفرض الثلاثة ثم يؤتى بعلي واصحاب الشورى. وذلك بسبب النزاع الوارد في المفاضلة بين علي وعثمان رضي الله عنهم نظرا لاني وردت المفاضلة بعد ما شجر الخلاف بين المؤمنين بعد مقتل عثمان ورد نزاع بين الناس في - 00:14:13

هل عثمان رضي الله عنه افضل من علي او علي؟ افضل من عثمان؟ واستقر هذا الامر في عهد اخر الصحابة كبار التابعين ومن بعدهم استقر عقيدة للسلف بان ترتيب هؤلاء الائمة على ما ذكر - 00:14:43

وان عثمان رضي الله عنه يسبق علي في الافضليه وفي الترتيب في الخلفاء الراشدين. وسبب النزاع هو ما ثاثرته الشيعة واهل الاهواء. نعم ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذين بعث فيهم كلهم - 00:15:03

من صحبه سنة او شهرا او ساعة او راه او وفديه فهو من اصحابه. له من الصحبة على قدر ما صحبه فادناهم صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عز وجل بجميع الاعمال. كان الذي صحب - 00:15:23

النبي صلى الله عليه وسلم ورآه بعينيه وآمن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين كلهم لو عملوا كل اعمال الخير ثم السمع

والطاعة للائمة وامراء المؤمنين البر والفاجر ومن - 00:15:43

ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهما. لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيت ليلة الا وعليه امام بارا كان او فاجرا فهو امير المؤمنين. طبعا هذا راجع للامكان والاستطالة اللي هو الاستطاعة - 00:16:03

ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. فإذا كان المسلم بسعه ان يباع اماما وهذا الامام موجود. فلا يجوز له ان يتخلص عن البيع. اما اذا حصلت حالة من الحالات التي لا يوجد فيها امام له سمع وطاعة او بيعة شرعية - 00:16:23

كما حصل في الاجواء الازمنة الاخيرة بأنه قد يوجد في بلد ما من بلاد المسلمين وهذا كثير آآ حالة من الفوضى يكون الامر فيها للحزاب ولمن لا تتوفر فيهم الصفات الشرعية او لأشخاص - 00:16:43

ربما لا يكونون على الاسلام فهنا قد يعذر المسلم اذا لم تكن له بيعة اما اذا وجد في بلد ما امام مسلم له بيعة حتى ولو كان فاجرا ظالما غشوما ولو كان مغتصبا ما دامت دانت له البلاد وانعقدت - 00:17:03

الامور فلابد من بيته ولا يجوز لمسلم ان يتخلص عن البيعة اذا وقعت من اهل الحل والعقد وهم اهل العلم وذوي الشأن في الامة. لكن اذا لم يكن هناك امام متوفرا فيه الصفات. كان لا يكن مسلم - 00:17:25

او لا يحكم بشرع الله اطلاقا او تكون الرئاسة لحزب علماني او نحوه وهنا قد يعذر المسلم اذا لم تكن له بيعة وحسبه ان يحرض على جماعة المسلمين وان يحرض على - 00:17:42

التمسك باهل الخير والاقتداء بهم بحسب حاله نعم مع الامراء ماض الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك. طبعا يدخل في ذلك من غالب بالسيف كما في عقيدة الامام احمد يعني يدخل من غالب بالسيف حتى تمكن فانه يدخل بذلك في احقيه البيعة - 00:17:59 من الطاعة بالمعروف في غير معصية الله. نعم. وقسمة الفيء واقامة الحدود للائمة الماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينزعهم. ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. قد برأ من دفعها اليهم واجزا - 00:18:24

عن برا كان او فاجرا. وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة. ركعتان من اعادها فهو مبتدع تارك للايمان. مخالف وليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم يرى الجمعة - 00:18:44

خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم والسنة ان يصلوا خلفهم لا يكون في صدره والسنة ان يصلوا خلفهم لا يكون في صدره حرج من ذلك. ومن خرج على امام طبعا ائمة السلف قرروا هذه - 00:19:04

الامور لوجود هذه الحالات في عهد بان يوجد في بعض الحالات في تاريخ الاسلام في ذلك الوقت في القرون الثلاثة الفاضلة وما بعدها قد يوجد من ائمة المسلمين سواء كانوا الملوك والحكام والسلطانين او من دونهم من الامراء ورؤساء العشائر الذين يتصدرون الناس - 00:19:24

او امراء الجيوش او نحوهم قد يوجد منهم البررة الفجار. والظلمة والمتسلطين ويوجد منهم من هو على معصية مغلظة. وقد وجد منهم من هو على بدعة لا تخرج من الملة ومع ذلك فما دام صاحب السلطان وما دام اميرا فلا بد من - 00:19:44

ما في خلفه ولا يجوز لاحد ان يتعلل بفجوره او ظلمه او بعصيائه او بفسقه او ببدعته اذا لم تكن مكفرة لا يجوز لاحد ان يتعلل بذلك لترك الجمعة او الجمعة او باعادة الصلاة كما يصنع بعض الجهلة واهل البدع. نعم. ومن خرج على امام من ائمة - 00:20:04

المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فاقرروا له بالخلافة باي وجه كانت ب ايضا كانت او بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه فهو شاق هذا الخارج عليه العصا. شاق العصا يعني هذا الخارج عليه - 00:20:24

يعد شاقا لعصا الطاعة. نعم. وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليهما تميت جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن عمل ذلك فهو مبتعد فهو مبتعد - 00:20:44

متتابع على غير السنة. ويحل قتال الخارج واللصوص. اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله او ما دون نفسه فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه. وليس له اذا فارقوه او تركوه ان - 00:21:04

ولا يتبع اثارهم. وقد سلم منهم ذلك الى الائمة. انما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجهده الا يقتل احدا. فان اتى على يده في

دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله - 00:21:24

مقتول وان قتل هو في ذلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجونا له الشهادة كما في الاثر وجميع الاثار انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله. يقصد بذلك ان الانسان امر بقتل الصائل والباغي - 00:21:44

والمعتدي عليه قتال الدفاع اذا لم يندفع الباغي واللص والسارق والقاطع للطريق. اذا لم يندفع الا بالقتل جاز قتله. اذا دفع بدون ما دون ذلك جرم فلا يجوز قتله لانه جرم بانه ممكناً دفعه بدون القتل. اذا قتال الدفاع مأمور به - 00:22:04

لم يؤمر بقتله يعني بان يتعمد قتله او متابعته وملحقته لقتله اذا لم يجزم بانه سيضره في ما له او بدنه ظرراً بالغاً. فلذلك اذا امكن للانسان المعتدي عليه اذا امكنه ان يستدرج باهل السلطة من الجهات الامنية او غيرها فلا يجوز له ان يستعمل القوة - 00:22:28  
ما دام ما دام بامكانه الاستنجاد بمن لديه السلطة قدر على ذلك. اما اذا لم يمكنه فهو معذور بان يدفع عن نفسه اذا غلب على ظنه ان هذا الصائل سيتمكن منه - 00:22:56

من قتله او اضراره في عرظه او ماله. نعم. اذا ما اذا قتل الطلب او اقامة الحد ايضاً غير جائز. اذا ارتفع المعتدي وبعد بعد شره وخطره فلا يجوز للحاق به لقتله. ولا يجوز ايضاً لفرد ان - 00:23:13

الحد ولا حتى للمجموعة التي ليست بيدها سلطة ان تقيم الحد انما ترفع الحدود الى السلطان. او الى اهل الحسبة. الذين ينوبون عن او ينوبون عن اهل الحل والعقد. واهل الحل والعقد كما تعرفون بالدرجة الاولى هم العلماء. نعم. ولا يقيموا - 00:23:33  
عليه الحد ولكن يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه. ولا يشهد على احد من للقبة بعمل عمله بجهة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف على الطالح المذنب. ونرجو له رحمة - 00:23:55

الله عز وجل ومن لقي الله بذنب يجب له بذنبه النار تائباً منه غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب - 00:24:15

فهو كفارته كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصرًا غير تائب من الذنب التي استوجبت بها العقوبة. فامرها الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه - 00:24:35  
كم عذبه ولم يغفر له ؟ طبعاً آالفقرة السابقة في اهل الذنب قال ان شاء عذبه وان شاء غفر له اه استكمال هذه الفقرة في عقیدت اهل السنة والجماعة بان الله سبحانه وتعالى ان عذب العاصي - 00:24:55

ان عذبه فانه يخرج من النار بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشفعه تشمله الشفاعة بعد ان يظهر في النار. وهذا يعني ان اهل الكبائر لا يخلدون في النار ولو دخلوا فيها. فيكون امرهم على ثلاث ثلاث درجات او الدرجة الاولى قد يغفر لهم - 00:25:12  
قبل موتهم وذلك امره الى الله سبحانه وتعالى. والامر الثاني قد يغفر لهم قبل موتهم لاسباب يعلمه الله كاعمال صالحة او دعوة صالحة او حتى لو لم يتوبوا او يعلن التوبة. والدرجة الثانية انهم قد يغفر لهم يوم القيمة قبل دخول النار. او لطوائف منهم - 00:25:34

والدرجة الثالثة انهم ان عذبوا احد ان عذب احد منهم من اهل الكبائر فانه لا يخلد في النار بل يخرج منها بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا امر معلوم قطعاً - 00:25:55

متواترة به النصوص. نعم. اذا اعترف بذلك وقامت عليه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم الائمة الراشدون من بعده. ومن تنقص احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او غبغضه او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه فهو مبتدع حتى - 00:26:11

نترحم عليهم جميعاً فيكون قلبه لهم سليماً. احسنت. نقف عند هذا الحد الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر - 00:26:41  
ظهر الاليمان في العالانية. مثل المتفاقفين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقبل منهم الظاهر فمن اظهر الكفر قتل. هنا هو يتحدث عن النفاق الكامل الخالص النفاق الاعتقادي - 00:27:08

الذى هو ابطال الكفر واظهار الاسلام وهو الكفر المخرج او النفاق المخرج عن الملة وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق كانه اراد ان يذكر انواعا من - 00:27:27

اتفاق دون النفاق الاول هو النفاق الاعتقادي او النفاق الحالى الكامل الذى هو نفاق الكفر نفاق المخرج من الملة. وبعدة سيشير الى انواع من النفاق هي دون ذلك - 00:27:49

والاحاديث التي سيشير اليها تتعلق بالنفاق العملى او ببعض خصال النفاق العملى كما سيأتي. نعم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق. جاءت على التغليظ نرويها كما جاء - 00:28:08

ولا نفسرها. يقصد على التغليظ اي انها جاءت من باب الوعيد الوعيد في هذه الامور ولا يلزم ان يكون من كانت فيه هذه الخصال منافقا خالصا او ان نفاقه مخرج عن الملة او انه نفاق كفر بمعنى الكفر - 00:28:28

بل قد يكون من باب الوعيد فتكون هذه الخصال داخلة في الكبائر. او في الكفر الذي هو دون الكفر الاكبر. نعم لا ترجعوا بعدي لا ترجعوا بعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل اذا التقى المسلم ان - 00:28:47

بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل من قال فلأخيه يا كافر فقد باه بها احدهما ومثل كفر بالله تبرئه من نسب وان دق هذه الاعمال التي اشير الى انها كفر - 00:29:09

اعمال لا تخرج من الملة بل انها من كبائر الذنوب وهي اي نصوصها التي وردت هنا من باب الوعيد. كما ذكر السلف ولذلك غلط الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين اخذوا بظواهر هذه النصوص فكفروا بها - 00:29:33

تكفروا بها من فعلها اي كفروا بالمعصية والكبيرة. غلطوا لذلك حكم عليهم بالخروج من السنة فلذلك كل من تعلق بمثل هذه النصوص وتذرع بها لتكفير الاخرين فانه يخرج عن نهج السنة والجماعة. نعم - 00:29:56

وهذه الاحاديث مما ذكرناه واما لم نذكره في هذه الاحاديث. مما صح وحفظ فانه يسلم له وان لم يعلم تفسيره فلا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يتكلم فيه. ما لم يبلغ لنا منه - 00:30:14

ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها. والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فاذا اكثرت - 00:30:34

واهلها كذا واطلعت في النار فرأيت اهلها كذا. فمن زعم انهم لم يخلقوا فهو مكذب بالاثر ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة. وهذه الاحاديث التي جاءت كلها نؤمن بها. ومن مات من اهل القبلة موحدا مصلينا عليه واستغفرنا - 00:30:54

لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب امير وامرء الى الله عز وجل. واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة ويدعو له عليه فرج خيره. واعلم انه بريء من البدع. ذكر هنا ابا هريرة رضي الله عنه لان ابا هريرة من - 00:31:24

مكثرين للرواية ورواياته فيها ما لا يعجب اهل البدع فيها من النصوص والاحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يعجب اهل البدع فنظرا لكثراته من الرواية - 00:31:51

طعن فيه اهل الافتراء والاهواء. واول من طعن فيه الرافضة ثم بقية اهل الاهواء والافتراء لانهم طعنوا فيه وفي غيره لكنهم استهدفوه لانه اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:32:08

واذا رأيت الرجل يحب عمر ابن عبد العزيز ويذكر محسنه وينشرها فاعلم ان وراء ذلك خير خيرا ان شاء الله هنا خصص او ذكر عمر بن عبد العزيز رحمه الله على وجه التخصيص لان - 00:32:27

انه تميز رضي الله عنه بموافقه في نصر السنة فهو رمز السنة في القرون الثلاثة الفاضلة لا سيما وهو امام جمع بين الامامتين بين امامية السنة والعلم وبين امامية المسلمين في الخلافة. وحكم فعل - 00:32:48

ولانه وقفة بل وقفات مشهورة. في حواره مع اهل البدع حتى رجع كثير منهم قد حاور الخوارج حتى افحهم وارجعهم الى الحق اقام على بعضهم من لم يرجع اقام عليهم الحجة. وجادل القدريه ايضا على رأسهم غيلان الدمشقي كما مر. حتى اقام عليه الحجة -

واظهر توبته من القول بالقدر. فلذلك كان من اجل الائمة الذين ناصروا السنة بالحجۃ اللسان وباقامة العدل واظهار السنة في الامة. نعم اذا رأيت الرجل يعتمد من اهل البصرة على ایوب السخیفانی وابن عون ویونس والتیمی - 00:33:34

يحبهم ويکثر ذکرهم والاقتداء بهم فارجو خیرا. طبعا كل هؤلاء الذين ذکرهم والذین سیدکرهم هم من ائمة الهدی المشاهیر الذين هم اعلام فاعلام في السنة يقتدى بهم. نعم. ثم من بعد هؤلاء حماد ابن - 00:33:59

سلمة ومعاذ بن معاذ ووهب بن جریر. فان هؤلاء محنۃ اهل البدع. اذا رأيت رجلا من اهل الكوفة يعتمد على طلحة ابن مصرف وابن ابجر وابن حیان التیمی ومالك ابن مغول. مغول - 00:34:19

ومالک بن مغول وسفیان بن سعید الشوری وزایدۃ وزایدۃ فرجه. ومن بعدهم الله ابن ادريس و محمد ابن عبید وابن ابی عتبة والمحاربی فرجه. اذا رأيت الرجل يحب ابا حنیفة ورأیه والنظر فيه فلا تطمئن اليك والی من يذهب مذهبه من - 00:34:39

في امره ويتخذه اماما. آهنا اشار كما مرت ایضا الاشارة الى ابی حنیفة رضی الله عنہ رحمه الله اه لا على سبيل التنقص من هذا الامام. وانما لان ابا حنیفة مال الى القول بالرأی. خاصة فيما يتعلق بالاحکام - 00:35:09

وكان ایضا في اول عمره في اول نشأته نشأ على علم الكلام ثم تاب منه. لكن بقيت اثار علم الكلام على نتاجه العلمي فيما بعد. والامام ابو حنیفة رحمه الله - 00:35:34

من ائمة الهدی وهو على اصول السنة والجماعة في الجملة. وهو من اهل التقوى والصلاح يشهد له بذلك. لكن نظر نظرا لان عنده نزعة الاعتماد على الرأی. وان كان لم يخرج عن النصوص. الشرعیة لكن توسع في القول - 00:35:51

الرأی خاصة في الفقه فلذلك تذرع به اهل الراء حتى في العقائد الذين قالوا في الراء بالعقائد تذرعوا او بابی حنیفة توسعوا في مسألة الرأی حتى جعلوه اماما لهم بغير حق - 00:36:11

فهو يميل القول بالراء في الاحکام وقد تعلق به ما من لا يكون مثله في التقوى والصلاح. لكنهم جعلوه قدوتهم وتذرعوا بمذهبهم هذا فتوسعوا في غير الاحکام. بل توسعوا في العقائد بالقول بالرأی - 00:36:27

فلذلك كره كثیر من الائمة هذا المسلک وكرهوا ایضا ان يحتج الذين يقولون بالرأی في الدين بابی حنیفة كما ان هناك من ائمة الاسلام من ائمة الهدی المعاصرین لابی حنیفة رحمه الله ومن جاؤوا بعده من يخالفه في مسلکه في - 00:36:49

قولي بالرأی حتى في الاحکام فلذلك بناء على وجهة نظرهم ذموا قوله ومسلکه وان لم يقولوا بشخصه ما يمكن ان يؤثر في عدالته نعم - 00:37:14